نحن نحبّ القراءة

أُطلِق برنامج نحن نحبّ القراءة سنة 2006، ويهدف إلى تشجيع الأطفال في الأردن ودول العالم على حبّ القراءة بإنشاء مكتبة في كلّ حيّ، هادفًا إلى تغيير أنماط التفكير عبر القراءة، لرعاية صنّاع التغيير. وقد نجح البرنامج في الانتشار ليشمل 71 دولة حول العالم، وهو يُدرّب المتطوّعين على فنّ قراءة القصص بصوتٍ عالٍ للأطفال باللغة الأم ليصبحوا قرّاء، ويشاركوا في قراءة الكتب للأطفال في مجتمعاتهم. منذ بداية البرنامج دُرّب أكثر من ثمانية ألاف متطوّع، وامتدّ أثر البرنامج إلى نحو خمسمائة ألف طفل.

تدريب نحن نحبّ القراءة عن بُعد

يسعى البرنامج لإحداث تغيير ثقافيّ طويل الأمد أساسه المجتمع، يعتمد على القراءة وتنمية المهارات. وعليه، يساعد البرنامج مئات المتطوّعات والمتطوّعين في المجتمع المحليّ، على بناء قدرات جديدة، وتمكينهم من العمل بشكل خلّاق لأنفسهم ولمجتمعاتهم، بينما تلهم طريقة القراءة بصوتٍ عالٍ الأطفال لإدراك أنّه بإمكانهم – بل وعليهم – التفكير بشكل مستقلّ.

يقدّم البرنامج تدريبًا عن بُعد لإعداد سفراء وسفيرات البرنامج حول العالم، وجعلهم قادرين على تشكيل عالم أفضل، وعلى تنشئة أجيال لا تفارق كتبها. يتوفّر البرنامج بعدّة لغات، وهو بدأ في الأردن مع أكثر من ثمانية آلاف سفير وسفيرة، والآن وصل إلى عدد غير محدود من سفراء القراءة في 71 دولة حول العالم دُرّبوا عن بُعد.

قسم تطوير الكتب

تأسّس قسم تطوير الكتب، لتطوير قصص الأطفال، بهدف تطوير كتب ممتعة وخلّاقة تتيح للطفل إطلاق العنان لخياله. وتتمّ عمليّة التطوير وفقًا لمعايير ومنهجيّات محدّدة، مع مراعاة موضوع الكتاب، وملائمته لثقافة الطفل، وخلفيته، ولغته، وعمره، فضلًا عن تماشيها مع أهداف التنمية المستدامة. ويتعاون البرنامج مع العديد من الرسّامين، ومصمّمين، وناشرين، ومدقّقين لغويّين، ومستشارين تربويّين للتأكد من مناسبة محتوى القصص للفئات العمريّة المستهدفة، ومن جعل القراءة عالمًا يختار الطفل زيارته. وقد طوّر البرنامج نحو 38 كتابًا للأطفال حتّى الآن.

دليل تطوير قصص الأطفال المصوّرة

قدّم البرنامج دليل تطوير قصص الأطفال المصوّرة، والذي يهدف إلى تعريف المهتمّين بمجال قصص الأطفال وأدبهم بالمكونات والمراحل الأساسيّة، من حيث المادة المكتوبة والرسوم والتصميم، لتطوير قصص أطفال مصوّرة وكتابتها. ويُعدّ هذا الدليل نتاج بحث مستمرّ في مجال قصص الأطفال، بالإضافة إلى خبرات عمل متراكمة، وبإدارة مشروعات عدّة في هذا المجال.

أثر نحن نحبّ القراءة في البحوث والدراسات

يعمل برنامج "نحن نحبّ القراءة" بالتعاون مع قسم الأبحاث والدراسات والمؤسّسات البحثيّة والجامعات العالميّة، على إجراء أبحاث علميّة لتقييم أثر البرنامج في الأطفال والمجتمعات. تشمل هذه الأبحاث دراسة فعّاليّة التدخّل في تحسين الوظائف التنفيذيّة لدى الأطفال الأردنيّين، وتقييم تأثيره في تغيير المعرفة والسلوك البيئيّ، وتعزيز قيم الكرم والتعاطف، بالإضافة إلى معالجة مشاعر الأطفال المتعرّضين للصدمات. كما يُدرَس أثر العمل التطوعيّ في رضا النساء اللاجئات عن حياتهنّ، وتمكينهنّ، ورفاههنّ. تهدف هذه الأبحاث إلى تقييم فعاليّة البرنامج والعمل على تحسينه باستمرار.

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING
TM